

# قالت الصحافنة

معاجم ذلك أنه في كثير من الأحيان تبقى المعاجم فوق الرفوف غير مستعملة في الوطن العربي في حين أن الهيئات العالمية في العالم الغربي تستعمل المعاجم التي يصدرها المكتب في نطاق مساندة بنك عالمي للمعلومات وقد استجبنا لكل مطالب الهيئات التي طلبت منا معاجم تخص كل الميادين .

أما عن عمل المكتب تجاه رجال الشارع فقد حاولنا أن نجعل المصطلحات وأن نضع قوائم يقع توزيعها على أجهزة الإعلام لبثها حتى يقع تحسين رجل الشارع إلى ذلك وقد بدأت بعض الصحف العربية في بعض الأقطار تصدر خمسة كلمات كل يوم في أمهدها من ضمن الكلمات الموحدة في الوطن العربي حسب أعمال المكتب وهذا العمل ناتج عن إيماننا بأن عرض الكلمات على الشعب له تأثير كبير على مواكبة اللغة العربية لعصر التكنولوجيا خاصة إذا كانت أعمال المكتب منتشرة في جميع الأوساط .

✽ ونقلت جريدة (الصباح) التونسية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 9 يناير تقريراً عن المحاضرة ذاتها وسلطت الأضواء على موقف الأستاذ بنميد الله من تعدد المصطلحات اللغوية في الوطن العربي فقالت « ولا يرى عبد العزيز بن عبد الله واحدة ، ويشيء من التنسيق يمكن أن تكون نتائجها جميعاً إيجابية وتخدم طموحات العرب في اللحاق بركب العلوم التي وصل إليها الغرب . لكن السياسة تحشر أنفسها في كل شيء وهي السبب في الخلافات الموجودة بين بعض المصطلحات العربية . . . ويعتقد عبد العزيز بن عبد الله أن ما دامت هذه الخلافات موجودة فإن النتائج ستكون هزيلة لا تسهم في التقدم الحقيقي للوطن العربي وأعطى مثالا بسيطا لهذه الخلافات بالمغرب العربي في خصوص تسمية معهد اللغات ، ففي تونس يقال له معهد اللسانية وفي الجزائر معهد اللسانيات وفي المغرب المعهد اللساني . . الخ

✽ نشرت جريدة الثورة السورية في عددها الصادر يوم 22 / 11 / 1978 مقابلة طويلة أجرتها منقوتها إلى الرباط الصحفية الأتمة نادية الشمسار مع الأستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير المكتب بعنوان (العربية لغة العلم والتكنولوجيا) تحدث فيها عن الخطة التي ينتهجها المكتب في تنسيق تعريب المصطلحات العلمية والتقنية في الوطن العربي ، وعن المصطلحات الموحدة التي أنشأتها مؤتمرات التعريب ، وتناول مسألة الارتباط الوثيق الحاصل بين تعريب المصطلحات وفرض اللغة العربية كلفة خاصة في المحافل الدولية فقال «نحن نقدر أن استكمال تعريب المصطلح العلمي والتكنولوجي والحضاري في كل القطاعات ضمن صيرورة اللغة العربية كلفة خاصة في المحافل الدولية وكلفة عمل في المنظمات الأممية ، لا من الوجهة السياسية فقط ، ولكن من الوجهة العلمية والتكنولوجية تجديدا لرسالتها كلفة علم وحضارة منذ العصور الوسطى» .

« وإذا كانت اللغة العربية قد حققت ذلك المكسب الذي جعل منها الأداة السادسة في هيئة الأمم المتحدة وفروعها ، فإنه مكسب سياسي فقط يظل في مهب الرياح مالم تفرض هذه الأداة كلفة تكنولوجية » .

✽ ونشرت جريدة (العمل) التونسية في عددها الصادر يوم السبت 6 يناير 1979 خلاصة للمحاضرة التي ألقاها الأستاذ عبد العزيز بنميد الله مدير المكتب على منبر دار الثقافة ( ابن خلدون ) في تونس تحت عنوان (العربية لغة العلوم والتكنولوجيا سنة 2000) وذلك مساء الأربعاء في يناير 1979 ، وتعرض فيه لمشكلة عدم استخدام المصطلحات الموحدة في المجالات التطبيقية جاء فيه « . . . أما على صعيد التطبيق فإن عمل المكتب يتعرض إلى شيء خطير هو عدم تطبيق المصطلحات المتفق عليها في نطاق ما يصدره المكتب من

### موسوعة عربية كبرى للتراث

« . . . سعدت بمقابلة السيد العماد مصطفى طلاس ولست من اهتمامه كمسؤول ومفكر بهذا المهرجان ، وبمشروع الموسوعة العربية الكبرى التي يشرف سيادته عليها والتي يشرفني أن أكون عضواً في لجنة الاشراف على اعدادها ، وهي موسوعة ضخمة ستكون نواة حية لتجميع التراث العربي الاسلامي » .

### تحية للقائد الاسد ومواقفه القومية : « ويختتم

الاستاذ عبد العزيز محاضرتة مشيدا بنضال القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد من أجل معركة البناء والتحرير واستعادة الوطن السليب القدس الشريف ثالث الحرمين ، ومحيا الشام الاصيل مهد العروبة وموئل انبعاث حضارتها المشرقة » .

— نشرت جريدة الميثاق الوطني التي تصدر بالرباط في عددها المؤرخ في فاتح أكتوبر 1978 نقلا عن جريدة تشرين السورية تحليلا معمقا للجزء الاول من العدد الرابع عشر من مجلة «اللسان العربي» التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب ، وقد وصف الاستاذ عبد اللطيف الارناؤوط وهو كاتب التحليل في جريدة تشرين ، وصف المجلة بكونها مازالت تعمل جاهدة في الحفاظ على تراث اللغة العربية وتهتم بأصالة اللغة التي تعبر عن خلجات الفكر الانساني وتطور المعاني العربية التي تسير الحضارة البشرية ، وهي تتحمل مسؤولية التخطيط للحفاظ على التراث اللغوي . وتتعلق في مجال المعرفة القومية لتطوير البحث العلمي .. والدراسة الحديثة للنهوض بالانسان العربي في مسار التاريخ الحضاري والتقدم البشري .

\* وخصت جريدة البعث السورية في عددها الصادر ، يوم 10 / 12 / 1978 مقابلة للاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب بمناسبة زيارته للقطر الشقيق سوريا تحدث فيها عن نتائج زيارته والمحادثات التي اجراها في مقابلاته مع كل المسؤولين السوريين وما جاء فيها :

### لجان علمية في خمسين جامعة

« . . . يؤكد الاستاذ عبد العزيز بأن مكتب تنسيق التعريب قد مهد لكل ذلك بمحاولة تشكيل لجان علمية متخصصة في خمسين جامعة عربية في مختلف العواصم العربية ، تمثل فيها كل الدوائر والمؤسسات العلمية والثقافية والتقنية وذلك لتجميع الحصائل العربية من المصطلحات المعربة وتنسيقها واختيار الاصلح منها ووضع معجم عربي رصين ، يواجه تحديات القرن العشرين ، ويمهد الى لغة الضاد اصالتها كلفة للعلم والحضارة ، في العصور الوسطى وكأداة خامسة بين اللغات الحية المستعملة في المحافل الدولية الحديثة .

### بنك الكلمات الدولي « . . . ولقد عززنا كل ذلك

بتوثيق الصلة مع الجامعات الغربية ، وجمعية العلوم الفضائية في مدينة فراكتاسي بايطاليا ، واتحاد الجامعات الفرنسية في العالم وفروعها في كندا ، وشركة سيمينس الالمانية ، وذلك من أجل استيفاء المفاهيم التكنولوجية الحديثة وافراغها في اللسان العربي وخرن ذلك كله في بنك الكلمات الدولي » .

### 1986 عام حاسم لتوحيد جميع المصطلحات

« ورجاؤنا أن يتم حل جميع جوانب هذه المسألة وتوحيد جميع المصطلحات العلمية المعربة في عام 1986 بحيث لن يبقى بعد ذلك سوى مواجهة ما يستجد يوميا من كلمات ومفردات في عالم التكنولوجيا والحضارة المعاصرة وهو عدد لا يقل معقدة عن عشرات من الكلمات في كل يوم » .